

دور إدارة الجودة الشاملة في تطوير كفايات المدرسين في مدارس الطلاب المتفوقين في العراق

أ.د حسن عبدالرحمن الحسن

مها صفاء الدين ياسين عبدالخضر العبادي

كلية الدراسات العليا- كلية التربية /جامعة النيلين

الكلمة المفتاحية : ادارة الجودة : Total Quality Manigment Keyword :

تاريخ استلام البحث : 2018/7/22

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى تحديد معايير الجودة لكفايات مدرسي الطلبة المتفوقين وتكمن اهمية البحث في تطبيق الجودة في التعليم يكون من خلال محاولة الاستعانة بالدراسات والأبحاث المعنية بتطوير التعليم وأساليبه ووسائله وصولاً إلى أعلى درجات الأداء والفاعلية.

وتم صياغة المشكلة للبحث بالآتي:

ماهو دور معايير الجودة الشاملة في كفايات مدرسي الطلبة المتفوقين في ثانويات المتفوقين في العراق؟

تمثلت أهداف البحث في الآتي:

1- ماهي معايير الجودة في كفايات مدرسي الطلبة المتفوقين.

2- التعرف على قوة ممارسة الكفايات من قبل مديري الطلبة المتفوقين.

تمثلت أهمية البحث في:

كون الكفايات التدريسية معيار للجودة الشاملة في التعليم العام في العراق.

يسهم البحث في تحسين مستوى الطلبة المتفوقين والاستفادة من قدراتهم العقلية.

تمثلت فرضيات البحث في:

1- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تطبيق

معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

2- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات – 10 وأكثر من 10 سنوات).

كانت أبرز الاستنتاجات هي:

1- أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من الكفايات الواجب توافرها في معلمي الطلبة المتفوقين لكي يتمكن من تحقيق مستلزمات التدريس الفعال وتطبيق الجودة الشاملة.

وكانت أبرز التوصيات:

إن مدرسي الطلبة المتفوقين بحاجة إلى برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة الشاملة ويظهر ذلك من خلال النتائج التي حصل عليها البحث بعد تطبيق مقياس معايير الجودة الشاملة .

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق وتمييز الفقرات ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات ومعادلة الفاكرونباخ والوسط الحسابي والانحراف المعياري وبرنامج spss .

The role of Total Quality Manigment in Developing Teachers Effeciency in Iraqi Schools of Outstanding Students

Maha Safaa Al Deen Yassin Abadi

Prof. Hassan Abdelrahman El Hassan(ph.D)

Abstract:

The current research aims to determine the quality standards for the competencies of teachers of outstanding students. The importance of research in the application of quality in education is through the attempt to use studies and research on the development of education and methods and means to achieve the highest performance and effectiveness.

The problem was formulated to investigate the following:

The research problem was formulated by :

What are the total quality standards in the competencies of the teachers of the outstanding students in high school in Iraq?

The objectives of the research were as follows:

1- Defining quality standards for the competencies of teachers of outstanding students.

2- To recognize the strength of the exercise of competencies by the managers of outstanding students.

The importance of research in:

Teaching competencies are a standard for total quality in public education in Iraq.

Research contributes to improving the level of outstanding students and benefiting from their mental abilities.

The hypotheses were:

There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the implementation of the total quality standards for teachers of outstanding students according to the variable sex (male - female).

There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the implementation of the total quality standards for teachers of outstanding students according to the variable years of service (less than 10 years - 10 and more than 10 years).

The main conclusions were:

1- The results showed that there is a set of competencies that must be met by the teachers of the outstanding students in order to achieve the effective teaching requirements and application the total quality.

The main recommendations were:

The teachers of the outstanding students need a training program in the light of the total quality standards and this is shown through the results obtained by the research after the implementation of the total quality standards.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة هذا البحث بضرورة تطوير قدرات اهم عنصر من عناصر العملية التربوية وهم المدرسون وكيفية اعدادهم وفق معايير الجودة الشاملة ، ان تحسين نوعية التعليم وتطويره يعد موضوعاً جوهرياً ومتعدد الجوانب ويرتبط بمختلف مكونات العملية التعليمية والعوامل التي تؤثر على كفاءتها ونوعية الناتج التعليمي، كما تحظى نظم التعليم في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى بالعناية المتزايدة من القائمين على النظم التربوية بتطوير التعليم وتحسينه ولاسيما في إبعاده الكيفية بحيث أن العمل التربوي يمثل انعكاساً وترجمة حقيقية لأهداف الأمم، فإن ذلك يعكس قيمتها واتجاهاتها والمكان التي ترى فيها لنفسها مما يفرض على القائمين عليه الالتزام بأهدافها والعمل على تحقيق الحاجات المتحققة لها عن طريق ما يعد من مناهج وأساليب موجهة نحو تكوين الفرد القادر على تحقيق تطلعات أمته في الحياة الأفضل مع الحفاظ على مقوماتها الأساسية التي تضمن لها رسوخ تراثها وتقاليدها لتبقى صامدة أمام تحديات العصر

وبالتالي يمكننا صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :-
_ ماهي معايير الجودة الشاملة في كفايات مدرسي الطلبة المتفوقين في ثانويات المتفوقين في العراق ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

تتعلق اهمية البحث بالاتي :

- 1- تبرز اهمية البحث في كون الكفايات التدريسية معيار للجودة الشاملة في التعليم العام في العراق .
- 2- يسهم البحث في تحسين مستوى الطلبة المتفوقين والاستفادة من قدراتهم العقلية .
- 3- تحسين مستوى مخرجات التعليم العام في العراق .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- تحديد معايير الجودة لكفايات مدرسي الطلبة المتفوقين.
- 2- التعرف على قوة ممارسة الكفايات من قبل مدري الطلبة المتفوقين .
- 3- التعرف على الفروق في تطبيق معايير الجودة الشاملة من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين وفق متغير الجنس ومتغير سنوات الخدمة .

رابعا : فرضيات البحث :

- 1- ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير الجنس (ذكور _ اناث) .

2- ليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 واكثر من 10 سنوات) .

خامساً : حدود الدراسة :

- 1- الحدود المكانية : (العراق _ مدارس الطلبة المتفوقين في محافظة بغداد) .
- 2- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017-2018 .
- 3- الحدود البشرية : مدرسي الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين في بغداد .

سادساً : تحديد المصطلحات :

- 1- المعايير يعرفها (محمود 1990) " هو محك او اساس يستعان به في عملية تطوير المناهج الدراسية " (100 : 1990 :ص30) .
- 2- الجودة يعرفها (عليما 2004) : بانها مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة او العملية في المؤسسة ، سواء مايتعلق بالمدخلات ام العمليات ام المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي ، وذلك من خلال الاستخدام الامثل والفعال لجميع الامكانيات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملائمته لهذه الامكانيات .(عليما ، 2004 ،ص:18)
- 3- الجودة الشاملة تعرفها (عشبية 2000) : جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوافر في جميع عناصر العملية الانتاجية في المؤسسة سواء مايتعلق بالمدخلات او العمليات او المخرجات ، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المستفيدين ، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في المؤسسة .(عشبية ، 2000 ، ص:538)
- 5- الكفايات تعرفها (الفرا 1985) : تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاداء مهمة ما او جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية ، وهي والمقدرة لكل للفرد في مايمكن ان يؤديه في اللحظة الحاضرة سواء أكانت عقلية او حركية (الفرا 1985، ص:207) .
- 6- الطلبة المتفوقون تعرفها (عبدالخضر 2012) : هم الطلبة الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملائهم الذين يساؤونهم في العمر الزمني ويحصلون على معدل (85%) فأكثر في الامتحانات المدرسية والوزارية ويتمتعون باستمرار التفوق . (عبدالخضر ، 2012 ، ص:13)
- 7- التعليم العام تعرفها (وزارة التربية 1971) : هي مؤسسات خاصة يتلقى فيه الاشخاص من مختلف الاعمار التعليم وتشمل تلك المؤسسات مؤسسات التعليم قبل المدرسي ورياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .(وزارة التربية العراقية :1971)

الفصل الثاني

الجودة الشاملة :

الجودة : معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما اذا كنا أديننا ماعزمنا على توفيره للخدمة المقدمة أو السلعة المنتجة في الوقت المحدد والمواصفات التي رأيناها تلائم احتياجات المسفيدين من الخدمة او السلعة ام لا , بمعنى أننا اذا ما تمكنا من جعل المستفيدين سعداء بما قدمنا من خدمة أو منتج سلعي والطريقة التي قدمت بها تلك الخدمة أو ذلك المنتج يمكن القول اننا حققنا الجودة .
(عطية 2009, ص: 64)

أن التطور العلمي والتكنولوجي لأي مجتمع هو معيار تقدمه، ولما كانت مسؤولية التطور العلمي والتكنولوجي تقع بالمرتبة الأولى على التعليم. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008، ص2).

فالتعليم يواجه تحديات كثيرة, منها مطالب مجتمعية متنوعة ومتسعة لم يكن يعرفها سابقاً مثل الشحة في الموارد المادية والبشرية ، والتوسع الكمي الهائل خلال السنوات الماضية وأن هذا التوسع تواكبه العديد من الإشكاليات والاختناقات مثل تدني جودة التعليم وعدم مواءمة مخرجاته و متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . (مجيد والزيادات ، 2008، ص8)

فالأنظمة الإدارية التقليدية في مدارسنا غير قادرة على مواجهة هذه التحديات وتحتاج إلى تغيير وتحديث على وفق أساليب إدارية جديدة تأخذ في الحسبان حاجات الفرد وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . (الطائي وآخرون، 2008، ص135)

مبادئ الجودة الشاملة :

وهي عملية ممتدة لاتنتهي وتشمل كل مكون وكل فرد في المؤسسة اذ تهدف لادخالهم في منظومة تحسين الجودة المستمر وتركز على تلافي حدوث الاخطاء للتأكد من ان الاعمال قد اديت بالصورة الصحيحة من اول مرة لضمان جودة المنتج والارتقاء به بشكل مستمر, وفي ما تقدم من اراء حول الجودة ومفهومها يمكن تحديد المبادئ الاساسية التي تقوم عليها الجودة الشاملة :

1 - الاهتمام بالانسان (الزبون) والتشديد على رضا المستفيد من الخدمة وتلبية متطلباته وتوقعاته والاستمرار في فهم الحاجات الحالية والمستقبلية له والسعي بكل ما يمكن من اجل تجاوز حدود التوقع .

2- التشديد على العمليات والنتائج معا بمعنى عدم الاهتمام بالنتائج فقط بل الاهتمام بالعمليات ومتابعتها بشكل مستمر وايجاد الحلول المستمرة للمشكلات التي قد تعترض سبل تحسين الخدمة او المنتج الامر الذي يتطلب ان تنال العمليات نصيبا كبيرا من الاهتمام لتحقيق المؤسسة النتائج المطلوبة بكفاءة عالية, ويمكن الوصول الى الاهداف المرغوبة بكفاءة اكبر عندما تدار نشاطات المنظمة ومواردها على اساس منهج العمليات فالتركيز هنا يكون على العمليات وكيفية سير العمليات وليس

فقط على الافراد وفيما ياتي شكل (1) ادناه يوضح سلسلة أنشطة العمليات في نظام الجودة الشاملة وتحديد دقيق للمعلومات الداخلية بين أنشطة العمليات والياتها فضلا عن التركيز على تسلسل هذه الأنشطة وعلاقتها ببعضها . (القيسي 2011 , ص : 72)

3- التخطيط الاستراتيجي : ان وضع خطة شاملة تعتمد رؤيا ورسالة واهداف واسعة سيمكن من صياغة الاستراتيجية ومن ثم تسهل وضع السياسات والبرامج في ضوء تحليل ملحق للبيئة الداخلية والخارجية باعتماد تحليل نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والمخاطر في البيئة الخارجية لغرض وضع الخطط الشاملة بالشكل الذي يوفر قابلية دعم للميزة التنافسية للمنظمة .

4- التحسين المستمر : يشمل التحسين المستمر كلا من التحسين الاضافي والتحسين المعرفي والابداعي الجديد بوصفها جزءاً من العمليات اليومية ولجميع وحدات العمل في المنظمة . (العزاوي 2004 , ص : 38)

القيادة وذلك من خلال وضع اهداف المنظمة وتوجيه اعضائها بالشكل السليم اذ تقع عليها مسؤولية ايجاد بيئة داخلية تحض الافراد على الوصول الى تحقيق اهداف المنظمة كما تهيب بيئة عمل وتحفيز القدرات والمهارات وزيادة المعارف لدى العاملين فضلا عن اندماجهم في المنظمة وانشطتها , بما يمكنهم من اتخاذ القرارات بانفسهم لحل المشكلات والتحسين المستمر وتوفير شبكات الاتصالات التنظيمية بين العاملين ورفع الحواجز فضلا عن تشجيع وبناء فرق للعمل بروح الفريق التي تنمي العلاقات الاجتماعية والانسانية والتي تعطي زخماً للتعاون كما يجب ان تتسم القيادة بالشفافية والوضوح وان تحرص على مايلي :

1- خلق قناعة لدى العاملين بان الجودة الشاملة هدف جماعي وان نجاح المؤسسة فيه يعني نجاح كل فرد فيها .

2- تعريف العاملين بان اشباع حاجاتهم يتم عن طريق وعيهم بإدارة الجودة الشاملة وتحسين الانتاج مع عدم رفع الكلفة .

3- تنمية ادراك العاملين بالجودة حتى يتمكنوا من معرفة اهميتها للمؤسسة وبالتالي القدرة على تحقيق اهدافها . (عطية 2009 , ص : 84)

4- اندماج الافراد : اذ ان اساس المنظمة هم العاملون على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وبالتالي فان اندماجهم ومشاركة كل فرد منهم في المنظمة في الجهود المتعلقة بتحسين الجودة عن طريق تطوير ادائه في عمله بمختلف مراحله ومساهمة الافراد جميعا في تعريف المشكلات المرتبطة بإدارة الجودة ومعوقاتها والعمل على حلها تعاونيا باستعمال الاساليب الاحصائية ومنهجية البحث العلمي وحل المشكلات هي من بين العوامل المؤدية الى القضاء على العوائق التنظيمية وبالتالي تحقيق الجودة اذ لاسبيل للنجاح ما لم يشارك الجميع في تحسين الجودة عن طريق الحوار المفتوح وتقديم المقترحات والاهتمام بآراء الجميع وتنفيذ الجيد منها واعتماد نظام للاجور والمكافآت الذي يسهم في تشجيع الافراد على الابداع . (القيسي 2011 , ص : 74)

كفايات المدرس

يرى علماء التربية بان المدرس يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية ويرون ايضا بانهم يصادفون في عملهم معوقات لا نظير لها في أية مهنة اخرى , ولذا بدأت محاولات لتحسين نوعية التربية , وكان لابد من الاهتمام بتحسين المنهاج وطرائق التدريس والاسئلة والكتاب المدرسي والابنية المدرسية والوسائل التعليمية والانشطة الاخرى , ومن هذه المحاولات في تحسين التربية ونوعية الاهتمام باعداد المدرسين وتأهيلهم وتدريبهم على اسس نفسية وتربوية على وفق احد المعلومات وتجمعها حركة شاملة تسمى بحركة تربية المدرسين القائمة على الكفايات . (التميمي 2005، ص: 18)

المبحث الرابع الدراسات السابقة

ستتناول الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات التي اجريت لتحديد معايير الجودة الشاملة ودراسات لتحديد الكفايات، وبعض الدراسات التي تناولت التفوق العقلي للطلبة ولغرض تحقيق هدف الدراسة الحالية، تم إجراء مسح شامل للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة لموضوع الدراسة وذلك للإلمام بكيفية صياغة الأهداف وكيفية اختيار العينة وإعداد أداة البحث وتطبيقها ، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل وتفسير نتائج البحث ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها فالدراسات السابقة تعد بمثابة الأساس النظري والعملية لأي بحث ونتيجة لذلك حصلت الباحثة على عدد كبير من الدراسات المماثلة في التخصصات المختلفة، واختارت منها ما له علاقة قريبة بالبحث الحالي من حيث طبيعة موضوعه وأهدافه وإجراءاته ، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني ، وستتم مناقشتها بصورة عامة للتوصل الى ما يمكن استنتاجه منها وقد صنفت الدراسات السابقة على الشكل الآتي:-

1- دراسة احمد سعيد درباس (1994)

(ادارة الجودة الشاملة وامكانية الافادة منها في القطاع التعليمي السعودي)
هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم ادارة الجودة الشاملة في السياق التربوي ومدى امكانية تحقيق النتائج والتطبيقات التربوية لمفهوم ادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي السعودي مع اشارة خاصة لتجربة مدينة ديترويت في ولاية ميشغن الامريكية في تطبيق إنموذج ادارة الجودة الشاملة في الادارة المدرسية ومدى امكانية توظيف إنموذج نيوتاون (newtown) وأطار كوفمان (koufman frame) في القطاع السعودي.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج النظري المكتبي فضلاً عن اسلوب المقابلة والزيارة الميدانية لمدرسة (Denby High School Mann)

(Elementary school and webber Middle School) .

نتائج الدراسة : خرجت الدراسة بمجموعه من النتائج وهي :

1- عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان ادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي .

2- المركزية في صنع السياسات التربوية واتخاذ القرار.

3- ضعف بنية المعلومات في القطاع التربوي واعتماده على اساليب تقليدية في عملياته المحدودة توصيات الدراسة : وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي :

1- البدء بتدريس مفاهيم واساليب ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مرحلة التعليم الثانوي .

2- تكثيف تدريس مفاهيم واساليب الجودة الشاملة وتطبيقاتها في كليات التربية .

2- دراسة رمضان القذافي (2004)

(متى يبدأ التعليم التخصصي)

أجريت هذه الدراسة في المدارس الثانوية لمدينة درنة المنطقة الشرقية في ليبيا .

هدف الدراسة : هدفت الى تحديد معايير جودة عناصر نظام التعليم الثانوي بحسب نظر المستفيدين منه وماهي الاليات المقترحة لتطبيق المعايير التي تحصل على الاهمية النسبية الكبيرة والمتوسطة وفقاً لوجهة نظر افراد العينة المستفيدة من التعليم الثانوي؟

منهج الدراسة : ولقد تم اختيار عينة عشوائية من المدرء والمعلمين والموجهين التربويين وهم عينة البحث من المستفيدين الداخليين في النظام التعليمي وهم العاملين في المدارس الثانوية بمدينة درنة والبالغ عددها (10) ثانويات وقد بلغ اجمالي العينة (160) من جملة (906) التي تمثل المجتمع الاصلي للبحث بواقع (30) من مدرء المدارس ومساعدتهم و(828) من المدرسين والمدرسات و(48) من الموجهين وقد شملت عينة البحث على (40) موجهاً و(15) من مدرء المدارس الثانوية و(15) من مساعدتهم و(90) مدرساً ومدرسة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة في النهاية الى مجموعة من النتائج منها :

3- تصميم برامج لادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي تتوافق مع البيئة السعودية من حيث معتقداتها وقيمتها وتقاليدها .

4- العمل على انشاء اقسام لادارة الجودة الشاملة تعنى بالجودة وتكون ملحقه بإدارات التعليم .

5- العمل على تلبية حاجات ورغبات المستفيدين من خدمات القطاع التربوي .

3- دراسة عبد الهادي والراوي (1998) (إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بين النظرية والتطبيق)

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة الجودة الشاملة tqm نظرياً وعملياً في التعليم العالي.

المنهج: اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي.

المجتمع: اختار الباحث جامعة الإمارات العربية مجتمعاً لبحثه.

العينة: اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها.
الأداة: استعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما مكونة من (25) عبارة .

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية : اختبار التائي لعينتين مستقلتين- الوسط المرجح والوزن المئوي- معادلة K20.
النتائج: أظهرت النتائج ما يأتي
- ان جامعة الإمارات بها العديد من الإمكانيات التي تؤهلها لتطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM).- الإمكانيات والتسهيلات التي توفرها جامعة الإمارات لطلابها وأعضاء هيئة التدريس فيها كان جيداً

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً ومفصلاً للمنهجية والإجراءات التي تم أتباعها في تنفيذ هذه الدراسة الميدانية بدأً بمجتمع البحث وعينته وشرحاً للخطوات التي اتبعتها الباحثان في اعداد المقياس و تحديد مجالات المقياس مروراً بإجراءات التحقق من تميز الفقرات وتعرف مؤشرات صدقها وثباتها وانتهاءً بتطبيقها و من اجل تحقيق اهداف البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من كافة مدرسي مدارس المتميزين في محافظة بغداد لمديريات تربية الكرخ والرصافة للعام الدراسي 2016-2017 ، والبالغ عددهم (1084) مدرساً ومدرسة يتوزعون على 24 مدرسة ثانوية وكلية جامعة بغداد بعدد (587) مدرساً لمدارس البنين و(496) مدرساً لمدارس البنات. وهذه البيانات حسب سجلات وزارة التربية - مديرية الاحصاء للتعليم الثانوي . وتحتوي هذه البيانات على اسماء مدارس المتميزين(اعدادي ، ثانوي) ومواقع المدارس للعام الدراسي 2016-2017 م . وتم الحصول على عدد مدارس المتميزين الثانوية والاعدادية في محافظة بغداد (23) للعام الدراسي 2016-2017 وكان توزيعها بحسب متغير الجنس (12) مدرسة ثانوية واعدادية للبنين و(11) مدرسة ثانوية واعدادية للبنات و(1) ثانوية كلية بغداد في جانب الكرخ و(2) ثانوية جامعة بغداد في جانب الرصافة .

عينة البحث :

شملت عينة البحث الحالي (420) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث مثل الذكور (202) مدرس ومثلت الاناث(218) مدرسة .

سحب الباحثان عينة البحث الاساسية من مدرسي مدارس المتميزين للطلبة المتفوقين بواقع (8) مدارس للبنين و(7) للبنات وان هذه المدارس تمثل عينة البحث الذين اجابوا على أداة الدراسة، وهي تمثل (62%) من المدارس الاعدادية والثانوية للمتميزين.

اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في تطبيق معايير الجودة الشاملة في كفايات مدرسي الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين في العراق ولكي يمكن اعداد قائمة بالمعايير اعتمد الباحثان على المقياس أداة لما تمتاز به هذه من صدق وثبات وسرية تامة لاستجابة المفحوص وشعورهم بالاطمئنان فضلا عن قلة التكاليف لهذه الاداة وتمكن الباحثين من اعطاء كل فقرة من فقراتها وزناً خاصاً بها مما يساعد على الوصف الكمي للمجالات المتصلة بالمقياس . اذ ان المقياس يعد الوسيلة الوحيدة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات. وقد اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الخطوات الاتية :

بناء المقياس :

اولاً: تحديد مجالات المقياس وانتقاء فقراته:
قام الباحثان بطرح مجموعة من الاسئلة عن طريق الاستبانة المفتوحة التي احتوت على الاسئلة الاتية : س1: هل يتم تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الثانوية والاعدادية في العراق من وجهة نظركم ؟
س2: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التعليم الثانوي في العراق ؟
س3: هل للجودة الشاملة علاقة بكفايات مدرسي الطلبة المتفوقين ؟
س4: هل يتم تقييم مدرسي الطلبة المتفوقين وفق معايير الجودة الشاملة؟
الاستبانة المفتوحة لعينة من المدرسين والمدرسات والمشرفين التربوي ولكن لم يحصل الباحثان على الاجوبة المناسبة بسبب حداثة مفهوم الجودة وقلة الدورات التربوية التي تبين هذا المفهوم لهم وكذلك قلة اهتمام فئة المدرسين به باعتباره مفهوم اقتصادي وليس تربوي وعلى الرغم من قيام الباحثة باعطاء صورة توضيحية في بداية الاستبانة عن الجودة الشاملة والكفايات لذا قام الباحثان بالاستعانة بمديرية التخطيط التربوي في وزارة التربية العراقية في تحديد معايير الجودة الشاملة وقامت الباحثة بتبني مقياس الكفايات لمدرسي الطلبة المتفوقين وبناء المقياس بشكله الاولي لعرضه على الخبراء عن طريق تحديد المعايير والكفايات والملحق رقم (1) يبين المقياس بصيغته الاولى.
ثانياً : جمع الفقرات :

تم جمع فقرات الاستبانة عن طريق:

أ- الدراسات السابقة :لقد استفاد الباحثان من مراجعة بعض الدراسات العربية والاجنبية والتي تم تضمين قسم منها في فصل الدراسات السابقة (الفصل الثاني) ولاسيما الدراسات التي تناولت معايير الجودة الشاملة و الكفايات وقد قا الباحثان

بتبني مقياس كفايات مدرسي الطلبة المتفوقين بعد تحديد معايير الجودة الشاملة الخاصة بوزارة التربية العراقية .

ب - عن طريق الادبيات :

اطلع الباحثان على بعض الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ومنها ما يتعلق بالجودة وادارة الجودة والجودة الشاملة وكذلك البحوث المتعلقة بطرائق التدريس وتصميمه وتقنيات واستراتيجيات التدريس وكفايات التدريس وادبيات اعداد المدرس الخاص بالطلبة المتفوقين .

ج- اعد الباحثان استبانة مغلقة تتكون من 4 مجالات و 67 فقرة كما في الملحق رقم (1) يبين الصيغة الاولى للمقياس الذي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين .

ت	المعايير	عدد الفقرات
1	القيادة	16
2	التخطيط	17
3	ضمان الجودة	14
4	التركيز على المتفوقين (المتميزين)	20
المجموع		67

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً: الإحصاء الوصفي وتحليل بيانات أداة الدراسة
 أ. الإحصاء الوصفي للبيانات الشخصية

1. مدة الخدمة

جدول (1) التكرار والنسب لعينة الدراسة وفق متغير مدة الخدمة

النسبة	التكرار	مدة الخدمة
11.3%	45	أقل من عشرة سنوات
88.7%	355	من عشرة سنوات فأكثر
100%		المجموع

2. النوع

جدول (2) التكرار والنسب لعينة الدراسة وفق متغير النوع

النسبة	التكرار	النوع
--------	---------	-------

ذكر	189	47.3%
أنثى	211	52.7%
المجموع	400	100%

ب. الاحصاء الوصفي لمحاول الدراسة

جدول (3) النسب والتكرارات والمنوال والاتجاه العام لعبارات المحور الأول (القيادة)

ت	الفقرات	التوزيع	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي ابدأ	المنوال	الاتجاه
1	اعمل على تأمين وجود علاقة فعالة بين الهيئة التدريسية والإدارة .	التكرار	68	102	130	100	-	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		النسبة	17%	25.5%	32.5%	25%	0%		
2	أضع خطط زمنية للتعليم لكي أحقق الاهداف المطلوبة .	التكرار	12	168	98	111	11	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		النسبة	3%	42%	24.5%	27.8%	2.8%		
3	أحافظ على الانضباط والنظام داخل الصف	التكرار	216	171	12	1	-	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
		النسبة	54%	42.8%	3%	0.25%	0%		
4	اعمل على خلق جو من التنافس العلمي بين الطلبة	التكرار	100	229	34	37	-	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		النسبة	25%	57.3%	8.5%	9.3%	0%		
5	استخدم الثواب والعقاب بطريقة تربوية .	التكرار	204	183	13	-	-	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
		النسبة	51%	45.8%	3.3%	0%	0%		
6	أشجع الطلبة على حرية الرأي	التكرار	97	239	40	24	-	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة .
		النسبة	24.3%	59.8%	10%	6%	0%		

7	والحوار . انتهج اسلوبا قياديا ديمقراطيا في ادارة الصف	التكرار	112	111	103	60	14	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
	النسبة		%28	27.8 %	%25.8	%15	%3.5		
8	اتأكد من وجود جميع الادوات والوسائل التي تستخدم في توضيح المادة الدراسية .	التكرار	345	55	-	-	-	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
	النسبة		%86.3	13.8 %	%0	%0	%0		
9	اعمل على تفهم مشكلات الطلبة ومساعدتهم في التغلب عليها .	التكرار	183	157	26	30	4	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
	النسبة		%45.8	39.3 %	%6.5	%7.5	%1		
10	اتيح للطلبة فرصة ادارة وتنظيم بعض التجارب والنشاطات الصفية	التكرار	206	183	11	-	-	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
	النسبة		%51.5	%45	%2.8	%0	%0		
11	اتحرى دقة العمل على وفق ضوابط ولوائح معتمدة من قبل وزارة التربية .	التكرار	372	28	-	-	-	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
	النسبة		%93	%7	%0	%0	%0		
12	امارس الحزم والتصميم العالي في اداء واجبي داخل المدرسة	التكرار	92	218	42	38	10	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
	النسبة		%23	54.5 %	%10.5	%9.5	%2.5		
الاتجاه العام للمحور									تنطبق علي بدرجة

كبيرة	
-------	--

مما تقدم يُلاحظ ان الاتجاه العام لعبارات المحور الاول هي حول الخيار (تنطبق علي بدرجة كبيرة) حيث نجد ان المنوال يقع في (5، 4) وهذا يشير الى أن جميع المبحوثين لهم اتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور الاول ، يتكون محور الفرضية من عدد (12) عبارة ولكل منها هنالك عدد (400) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (4800) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الاول وفق الاتي:

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري والنسب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الاول

ت	الخيارات	التكرار	النسبة
1	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا.	2007	41.8%
2	تنطبق علي بدرجة كبيرة	1844	38.4%
3	تنطبق علي احيانا	509	10.6%
4	تنطبق علي قليلا	396	8.3%
5	لا تنطبق علي ابداً	44	0.9%
	المجموع	4800	100%

يتضح من الجدول رقم (4) أن عدد إجابات (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددهم (2007) بنسبة (41.8 %)، و تنطبق علي بدرجة كبيرة عددهم (1844) بنسبة (38.4 %) و تنطبق علي أحيانا عددهم (509) بنسبة (10.6 %)، و تنطبق علي قليلاً عددهم (396) و بنسبة (8.3 %) ، ولا ينطبق علي أبداً عددهم (44) ونسبتهم (0.9 %).

جدول (5) النسب والتكرارات والمنوال والاتجاه العام لعبارات المحور الثاني (التخطيط)

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي ابداً	الاتجاه
1	اقدر الوقت اللازم لعرض جوانب الموضوع في اثناء الدرس	77	234	55	34	0	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		19.2%	58.5%	13.8%	8.5%	0%	
2	اراعي الربط بين	142	123	62	62	11	تنطبق

علي درجة كبيرة جدا		3.1%	15.4%	15.4%	30.8%	35%	المواضيع السابقة واللاحقة	
تنطبق علي درجة كبيرة جدا	4	0	6	88	166	140	أخطط للجوانب العملية والمختبرية	3
		0%	1.5%	22%	41.5%	35.4%		
تنطبق علي حياتنا	3	12	87	178	105	18	أعمل على تطبيق الخطة اليومية للدرس داخل الصف	4
		3.1%	21.5%	44.6%	26.2%	4.6%		
تنطبق علي درجة كبيرة جدا	5	6	37	55	191	111	أطور مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة	5
		1.5%	9.2%	13.8%	47.7%	27.7%		
تنطبق علي درجة كبيرة جدا	5	18	18	81	123	160	أوجه الطلبة الى مصادر المعلومات	6
		4.6%	4.6%	20%	30.8%	40%		
تنطبق علي درجة كبيرة جدا	5	12	49	80	117	142	أحفز الطلبة على الانجاز الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم	7
		3.1%	12.3%	20%	29.2%	35.4%		
تنطبق علي حياتنا	3	18	68	142	117	55	أحقق الترابط بين الخطة اليومية والشهرية والسنوية .	8
		4.6%	16.9%	35.4%	29.2%	13.8%		
تنطبق علي درجة كبيرة	4	12	17	100	148	123	أصنف الأهداف التعليمية وفق خطة الدرس.	9
		3%	4.3%	25%	36.9%	30.8%		
تنطبق علي درجة كبيرة	4	25	37	61	154	123	أنظم المادة الدراسية وأراعي تسلسلها وفق الخطة	10
		6.2%	9.2%	15.4%	38.5%	30.8%		
تنطبق علي درجة كبيرة	4	17	45	62	162	119	أحدد الأنشطة التعليمية للدرس وفق الخطة .	11
		4.2%	11.2%	15.4%	40.5%	29.8%		
تنطبق علي درجة كبيرة	4	0	48	172	112	68	أخطط للأنشطة التي تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة .	12
		0%	12%	42.9%	28.1%	17%		

13	أضع في الخطة معلومات تنمي التفكير الابتكاري	92	112	148	40	12	3	تنطبق علي أحيانا
		%23	%28	%37	%10	%3		

مما تقدم يلاحظ ان الاتجاه العام لعبارات المحور الثاني هي حول الخيار (تنطبق علي بدرجة كبيرة) حيث نجد ان المنوال يقع في (5، 4) وهذا يشير الى أن جميع المبحوثين لهم اتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور الاول ، يتكون محور الفرضية من عدد (12) عبارة ولكل منها هنالك عدد (400) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (4800) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الاول وفق الاتي:

جدول رقم (6)
التوزيع التكراري والنسب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني

ت	الخيارات	التكرار	النسبة
1	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا.	1370	%26.0
2	تنطبق علي بدرجة كبيرة	1864	%36.0
3	تنطبق علي أحيانا	1284	%25.0
4	تنطبق علي قليلا	539	%10.0
5	لا تنطبق علي أبداً	143	%3
	المجموع	5200	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أن عدد إجابات (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددهم (1370) بنسبة (26.0 %)، و تنطبق علي بدرجة كبيرة عددهم (1864) بنسبة (36.0 %) و تنطبق علي أحيانا عددهم (1284) بنسبة (25.0 %)، و تنطبق علي قليلاً عددهم (539) وبنسبة (10.0 %) ، ولا ينطبق علي أبدا عددهم (143) ونسبتهم (3.0 %).

جدول (6) النسب والتكرارات والمنوال والاتجاه العام لعبارات المحور الثالث
 (جودة المعلومات)

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي ابدأ	المنوال	الاتجاه العام
1	أنصف باللباقة والطلاقة اللفظية	104	124	102	56	12	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%26.0	%31	%25.6	%14	%3		
2	اتمتع بالذكاء الاجتماعي	84	180	40	44	26	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%20.9	%45.1	%10	%11.1	%6.6		
3	انقبل ملاحظات الطلبة حول موضوع الدرس	72	102	38	72	115	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%18.1	%25.5	%9.6	%18.1	%28.7		
4	أكون واثقاً من نفسي	148	128	120	4	0	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
		%37	%32	%30	%1	%0		
5	أحترم التنوع والاختلاف في الراي .	112	156	108	8	8	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%28	%39	%26.9	%2	%2		
6	أحرص على معرفة اسماء الطلبة .	68	114	158	52	8	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%17	%28.4	%39.6	%13	%2		
7	أتعاون مع الطلبة في داخل المدرسة	40	172	48	128	12	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%10	%43	%12	%32	%3		

وتارجها.							
8	أظهر اشارات تعزير ايجابية مثل (أبتسم - أهز راسي).	204	184	8	4	0	4
		%51	%46	%2	%1	%0	
9	أقيم علاقات طيبة مع زملائي في الهيئتين التدريسية والادارية.	132	148	60	44	16	4
		%33	%37	%15	%11	%4	
10	اكون مواكب لثقافة والتطورات العلمية .	80	92	133	56	39	3
		%20	%23	%33.3	%14	%9.7	
11	ابدي الحماس والحيوية في تقديم المادة الدراسية للطلبة	242	162	0	0	0	5
		%60.4	%40.6	%0	%0	%0	

مما تقدم يُلاحظ ان الاتجاه العام لعبارات المحور الثاني هي حول الخيار (تنطبق علي بدرجة كبيرة) حيث نجد ان المنوال يقع في (5، 4) وهذا يشير الى أن جميع المبحوثين لهم اتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور الاول ، يتكون محور الفرضية من عدد (12) عبارة ولكل منها هنالك عدد (400) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (4800) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الاول وفق الاتي:

جدول رقم (7) :

التوزيع التكراري والنسب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الثالث

ت	الخيارات	التكرار	النسبة
1	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا.	1306	%29.7
2	تنطبق علي بدرجة كبيرة	1582	%36.0
3	تنطبق علي احيانا	818	%18.6

4	تنطبق علي قليلا	468	10.6%
5	لا تنطبق علي ابداً	226	5.1%
	المجموع	4400	100%

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد إجابات (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً) من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددهم (1306) بنسبة (29.7 %)، و تنطبق علي بدرجة كبيرة عددهم (1582) بنسبة (36.0%) و تنطبق علي أحيانا عدد (818) بنسبة (18.6%)، و تنطبق علي قليلاً عددهم (468) ونسبة (10.6 %) ، ولا ينطبق علي أبداً عددهم (226) ونسبتهم (5.1%).

جدول (8) النسب والتكرارات والميول والاتجاه العام لعبارات المحور السادس (التركيز على الطلبة المتميزين (المتفوقين))

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي أبداً	الاتجاه
1	أحاول الكشف عن الطلبة المتفوقين باسئلة مناسبة	129	137	99	22	13	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		32.3%	34.3%	24.8%	5.5%	3.3%	
2	أراعي خصائص وحاجات الطلبة المتفوقين	303	97	0	0	0	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
		75%	24.3%	0%	0%	0%	
3	أنمي الصفات القيادية لدى الطلبة المتفوقين	107	175	87	29	2	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		26.8%	43.8%	21.8%	7.3%	0.5%	
4	أسعى الي تحقيق العدالة بين الطلبة	355	41	4	0	0	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
		88.8%	10.3%	1%	0%	0%	
5	أتعاون مع اولياء امور الطلبة في معرفة مشكلات ابنائهم	148	107	113	29	3	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
		37%	26.8%	28.3%	7.3%	0.75%	
6	أظهر للطلبة اهتماماً بمستقبلهم الدراسي	150	111	107	29	3	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
		37.5%	27.8%	26.8%	7.3%	0.75%	

7	أمارس ارشاد وتوجيه الطلبة كلما اقتضت الحاجة	253	140	7	0	0	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
		%63.3	%35	%1.8	%0	%0		
8	أساعد الطلبة في اختيار مهنة المستقبل بصورة كبيره	12	29	167	111	81	5	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا
		%3	%7.3	%41.8	%27.8	%20.3		
9	اتابع صندوق المقترحات باهتمام لاستلام ومعرفة المقترحات المقدمة إنشاء تأدية التعليم للطلبة.	100	150	55	35	60	3	تنطبق علي احيانا
		%25	%37.5	%13.8	%8.8	%15		
10	أعمل على تمكين الطلبة من تحويل المعرفة إلى عمل فعلي .	95	160	75	35	35	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%23.8	%40	%18.8	%8.8	%8.8		
11	أتأكد من أن تحسين وتطوير الطلبة عملية مستمرة	103	147	52	43	55	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		8.%25	%43.5	%13	%10.8	%13.8		
12	أوجه الطلبة أثناء التعليم بأسئلة فكرية مختلفة	99	151	55	65	30	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		%24.8	%37.8	%13.8	%16.3	%7.5		

مما تقدم يُلاحظ ان الاتجاه العام لعبارات المحور الثاني هي حول الخيار (تنطبق علي بدرجة كبيرة) حيث نجد ان المنوال يقع في (5، 4) وهذا يشير الى أن جميع المبحوثين لهم اتجاهات ايجابية نحو عبارات المحور الاول ، يتكون محور الفرضية من عدد (12) عبارة ولكل منها هنالك عدد (400) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (4800) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات المحور الاول وفق الاتي:

جدول رقم (7)
التوزيع التكراري والنسب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع
عبارات المحور السادس

ت	الخيارات	التكرار	النسبة
1	تتنطبق علي بدرجة كبيرة جدا.	1854	38.6%
2	تتنطبق علي بدرجة كبيرة	1445	30.1%
3	تتنطبق علي احيانا	821	17.1%
4	تتنطبق علي قليلا	398	8.3%
5	لا تتنطبق علي ابداً	282	5.9%
	المجموع	4800	100%

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد إجابات (تتنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددهم (1854) بنسبة (38.6 %)، و تتنطبق علي بدرجة كبيرة عددهم (1445) بنسبة (30.1%) و تتنطبق علي أحيانا بعدد (821) بنسبة (17.1%)، و تتنطبق علي قليلاً عددهم (398) ونسبة (8.3 %) ، ولا ينطبق علي أبدا عددهم (282) ونسبتهم (5.9%).

وعلى وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي انبثقت عنه ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج تم تحقيق اهداف البحث وعلى وفق الاتي :

1- تحقيق الهدف الاول :

- تحديد معايير الجودة لكفايات مدرسي الطلبة المتفوقين كما تم عرضه في الفصل الثالث

2- تحقيق الهدف الثاني :

- التعرف على قوة ممارسة الكفايات من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين ؟

للتعرف على قوة ممارسة الكفايات من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين , حصلت الباحثة على ان متوسط درجات قوة ممارسة الكفايات من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين بلغ (47.87) اكبر من المتوسط الفرضي (36) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (41.141) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) مما يؤكد بان هناك فرق معنوي عند 0.05 أي هناك قوة ممارسة الكفايات من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين .

الجدول رقم (8) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لقوة ممارسة الكفايات من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
400	47.87	5.769	36	41.141	1.97	دال احصائيا

3- تحقيق الهدف الثالث :

التعرف على الفروق في تطبيق معايير الجودة الشاملة من قبل مدرسي الطلبة المتفوقين وفق متغير الجنس وسنوات الخدمة ؟
 والتي تمت صياغتها على شكل الفرضيات الاتية :

1- " ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)"

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية التي حصل عليها من مدرسي الطلبة المتفوقين لمدارس المتفوقين في بغداد تبعا لمتغير الجنس ، وبطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أدرجت النتائج .

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين وفق متغير الجنس

الجنس	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	189	333.68	29.487	398	0.183	1.97	غير دالة احصائياً
الاناث	211	334.31	28.974				

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات الذكور هو (333.68)، وبانحراف معياري (29.487)، بينما متوسط درجات الاناث بلغ (334.31) وبانحراف معياري (28.974)، وبتطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.183) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي مدارس المتفوقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

2- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 وأكثر من 10 سنوات)

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية التي حصل عليها من مدرسي الطلبة المتفوقين لمدراس المتفوقين في بغداد تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أدرجت النتائج .

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمدرسي الطلبة المتفوقين وفق متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
اقل من 10 سنوات	45	325.20	32.435	398	2.147	1.97	دالة احصائياً
10 وأكثر من 10 سنوات	355	335.07	28.602				

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات " اقل من 10 سنوات " هو (325.20)، وبانحراف معياري (32.435)، بينما متوسط درجات " 10 وأكثر من 10 سنوات " بلغ (335.07) وبانحراف معياري (28.602)، وبتطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.147) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مدرسي مدارس المتفوقين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة .

النتائج : توصلت الدراسة الى الاتي :

- 1- اظهرت النتائج ان هناك مجموعة من الكفايات الواجب توافرها في مدرس الطلبة المتفوقين لكي يتمكن من تحقيق مستلزمات التدريس الفعال وتطبيق الجودة الشاملة .
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعا لمتغير الجنس (الذكور- والاناث) ومتغير سنوات خدمه (اقل من 10 سنوات- 10 سنوات او اكثر) .
- 3- ان القائمة التي توصلت اليها الباحثة احتوت على مجموعة من الممارسات الارشادية المطلوبة من مدرس الطلبة المتفوقين لرعايتهم وهذا العدد من الممارسات في جانب واحد فقط من جوانب كثيرة ولهذا ترى الباحثة ان على جميع مدرسي الطلبة المتفوقين ممارسة الارشاد بكل جوانبه المختلفة لكي يستطيعو تغطية احتياجات الطلبة بصورة عامة .
- 4- لاحظ الباحثان ان الفقرات الضعيفة ذات طابع اجرائي بمعنى تحتاج الى اجراءات وانشطة يقوم بها المدرس داخل المدرسة او خارجها وتكون بحاجة الى دعم مادي وهذا يؤشر ضعف مهارات المدرس في هذه الجوانب وانه قليل المعرفة بالواجبات الارشادية

التوصيات :

- 1- لاحظ الباحثان كثرة متطلبات العملية التعليمية وتنوع مجالاتها وتعدد مصادرها تجعل مدرسي الطلبة المتفوقين غير قادرين لوحدهم على التصدي لها ,بل يتطلب ذلك تعاون كل من المسؤولين عن العمليات التربوية ومديرات التربية وأولياء أمور الطلبة بالإضافة إلى المدرسين أنفسهم .
- 2- التزام مدرسي الطلبة المتفوقين بالمنهج الدراسي الذي وضع من قبل وزارة التربية وعدم الحياد عنه مما ادى الى تحجيم دور المدرس وعدم استعانتهم بمصادر خارجية.
- 3- ان مدرسي الطلبة المتفوقين بحاجة الى برامج توعية تربوي ونفسي ل احساسهم إنهم بأمر الحاجة إلى الأنشطة والفعاليات والخدمات والدعم النفسي ضمن برنامج تدريبي منظم ,أذ عبر المدرسين عن هذه الاحتياجات عند الاستجابة بقياس معايير الجودة الشاملة .
- 4- الاستماع لاقتراحات المدرسين والطلبة بشأن تطوير العملية التربوية والتعليمية في مؤسسات وزارة التربية .

المقترحات :

- 1- العلاقة بين معايير الجودة الشاملة ومناهج الطلبة المتفوقين .
- 2- بناء برنامج تدريبي لمدرسي الطلبة المتفوقين في ضوء معايير الجودة الشاملة

المصادر :

- 1- احمد ، حافظ فرج ، الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية ، ط1 ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، 2007 ،
- 2- احمد ، نازلي صالح ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1983
للتخطيط للتعليم العالي ، وثائق ، العدد 25 ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، بغداد 1971.
- 3- البكر ، محمد بن عبدالله ، اسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية ، بحث مقدم لمعهد الادارة العامة – الرياض - المملكة العربية السعودية ، 1996 .
- 4- البنا ، رياض رشاد ، ادارة الجودة الشاملة في التعليم (التعليم الابتدائي : جودة شاملة ورؤية جديدة) بحث مقدم الى المؤتمر التربوي العشرون ، 2006 .
- 5- التميمي ، عواد جاسم ، الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم ، دار الكتب والوثائق ، وزارة التربية ، بغداد 2005 .
- 6- جروان ، فتحي عبدالرحمن : الموهبة والتفوق والابداع ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن 2004 .
- 7- حمود ، خضير كاظم ، ادارة الجودة الشاملة ، ط4 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009 .
- 8- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، كفايات التدريس (المفهوم ، التدريب ، الاداء) ، مكتبة الشروق ، عمان ، الاردن 2003
- 9- قادة ، يزيد ، واقع تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية ، رسالة ماجستير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، 2011 .
- 10- قطناني ، محمد حسين ، وآخرون ، تربية الموهوبين وتنميتهم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2009 مقدمة في العلوم التربوية
- 11- قلادة ، فؤاد سليمان ، طرائق التدريس ونماء الانسان ، دار المعرفة الجامعية ، 1998.
- 12- عشبية ، فتحي درويش ، الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 3 ، القاهرة ، مصر 2000 .
- 13- القيسي ، هناء محمود ، فلسفة ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم العالي ط 1 ، دار المناهل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011 .
- 14- لومان ، جوزيف ، اتقان اساليب التدريس ، ترجمة حسين عبدالفتاح ، مركز الكتب ، الاردن 1998 .
- 15- مولى ، حميد مجيد ، اتجاهات طلبة الصف الثاني في قسم العلوم في معاهد اعداد المعلمين نحو مادة الرياضيات ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (19) الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، بغداد 1999 .
- 16- محمود ، مقداد اسماعيل . بناء معيار لتطوير المناهج الدراسية للجامعات العراقية في ضوء اهداف التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، 1990 .

- 17- وزارة التربية ، مديرية البحوث التربوية . مقررات وتوصيات الحلقة الدراسية الثالثة
- 18- يس ، نبيهة ، ابعاد متطورة للفكر التربوي ، مطبعة دار التأليف ، مصر ، 1978 .

الملاحق

الملحق رقم (1)

الصغية الاولى لمقياس الكفايات المطلوبة لمدرسي الطلبة المتفوقين في التطبيق الاستطلاعي الاول

جامعة النيلين

كلية التربية

الدراسات العليا / دكتوراه تخطيط وادارة تربوية

المدرسون والمدرسات المحترمون

تحية طيبة

المقياس الذي بين يديك معد لقياس الجودة الشاملة لدى/مدرسي الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين في العراق لذا ترحو الباحثة قراءته جيداً قبل الإجابة عليه علماً إن هذا المقياس يستعمل لإغراض البحث العلمي ولم يطلع على نتائجه احد سوى الباحثة أرجو الإجابة على الفقرات كلها وعدم ترك أي فقرة دون أجابه وبتأشير علامة () على الإجابة التي تنطبق عليك علماً إن بدائل الإجابة :

لا تنطبق علي ابداً	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
-----------------------	---------------------	----------------------	--------------------------	----------------------------------

الإجابة عن البيانات الآتية

- 1- تحصيل الدراسي ☐ ذكر ☐ ما انثى
- 2- مدة الخدمة ☐ اقل من عشرة ☐ اكثر من عشر سنوات
- وفقكم الله لما يحب ويرضى

الباحثان

أولاً : القيادة :

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	لا تنطبق
---	---------	-------	-------	-------	-------	----------

علي ابداً	علي قليلاً	علي أحياناً	علي بدرجة كبيرة	علي بدرجة كبيرة جداً		
					1	اعمل على تأمين وجود علاقة فعالة بين الهيئة التدريسية والادارة .
					2	اضع خططاً زمنية للتعليم لكي احقق الاهداف المطلوبة .
					3	احافظ على الانضباط والنظام داخل الصف
					4	اعمل على خلق جو من التنافس العلمي بين الطلبة
					5	استخدم الثواب والعقاب بطريقة تربوية .
					6	اشجع الطلبة على حرية الرأي والحوار .
					7	انتهج اسلوباً قيادياً ديمقراطياً في ادارة الصف .
					8	اتأكد من وجود جميع الادوات والوسائل التي تستخدم في توضيح المادة الدراسية
					9	اعمل على تفهم مشكلات الطلبة ومساعدتهم في التغلب عليها .
					10	اتيح للطلبة فرصة ادارة وتنظيم بعض التجارب والنشاطات الصفية
					11	اتحرى دقة العمل على وفق ضوابط ولوائح معتمدة من قبل وزارة التربية .
					12	امارس الحزم والتصميم العالي في اداء واجبي داخل المدرسة

ثانياً : التخطيط :

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي ابداً
---	---------	--------------------------------	--------------------------------	-------------------------	------------------------	--------------------------

				جدا		
1	اقدر الوقت اللازم لعرض جوانب الموضوع في اثناء الدرس					
2	اراعي الربط بين المواضيع السابقة واللاحقة					
3	أخطط للجوانب العملية والمختبرية					
4	أعمل على تطبيق الخطة اليومية للدرس داخل الصف					
5	أطور مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة					
6	أوجه الطلبة الى مصادر المعلومات					
7	أحفز الطلبة على الانجاز الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم					
8	أحقق الترابط بين الخطة اليومية والشهرية والسنوية					
9	أصنف الأهداف التعليمية وفق خطة الدرس.					
10	أنظم المادة الدراسية وأراعي تسلسلها وفق الخطة					
11	أحدد الأنشطة التعليمية للدرس وفق الخطة .					
12	أخطط للأنشطة التي تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة .					
13	أضع في الخطة معلومات تنمي التفكير الابتكاري					

خامسا : جودة العمليات التربوية :

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	تنطبق علي	لا تنطبق علي
---	---------	--------------	--------------	--------------	--------------	-----------------

		درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	احيانا	قليلا	ابداً
1	انظم الطلبة في الحصص وامنع التسرب					
2	أحرص على النظافة اليومية للصف واشجع عليها .					
3	أعمل لوحات ارشادية عن النظافة والنظام					
4	أعمل على تجهيز القاعة الدراسية بالاجهزة الحديثة كالحاسوب وشاشة العرض (داتاشوب)					
5	اعمل على تهوية الفصل الدراسي وسلامة الزجاج والكهرباء .					
6	اعمل على تعزيز العلاقات الانسانية بين الطلبة داخل المدرسة .					
7	اشارك الطلبة في المناسبات الرسمية والدينية .					
8	اشارك الطلبة في صنع القرارات في الفصل الدراسي .					
9	اعمل على القيام بزيارات متبادلة بين المدرسين لنقل الخبرات بيننا .					
10	اعمل على تحقق الأهداف من خلال التصحيح وتحسين العمل داخل الصف وخارجه .					
11	أستفيد من البيانات والإرشادات المقدمة التي تتعلق بتحسين التعليم .					
12	أضع الأهداف المناسبة حول نوعية تعليم الطلبة					

13	أطبق الإجراءات الصحيحة والوقائية داخل المدرسة من أجل ضمان الجودة				
14	أوفر للطلبة الكتب والأنشطة الحديثة والمفيدة .				
15	استثمر وقت الدرس كله لصالح الطلبة				
16	اتجنب التقليل من اهمية الافكار التي يقدمها الطلبة				
17	أوضح للطلبة اسلوب البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية				
18	أربط المعرفة النظرية بالمعرفة التطبيقية				
19	أقوم بعمل زيارات ميدانية وعلمية للطلبة				
20	أعمل على طرح اسئلة تثير التفكير العلمي لدى الطلبة				
21	اساعد الطلبة على ربط الافكار وتطويرها .				

سادسا: التركيز على الطلبة المتميزين (المتفوقين)

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي ابداً
1	أحاول الكشف عن الطلبة المتفوقين باسئلة مناسبة					
2	أراعي خصائص وحاجات الطلبة المتفوقين					
3	أنمي الصفات القيادية لدى الطلبة المتفوقين					
4	أسعى الى تحقيق العدالة بين الطلبة					
5	أتعاون مع اولياء امور الطلبة في معرفة مشكلات					

					ابنائهم	
					أظهر للطلبة اهتماما بمستقبلهم الدراسي	6
					أمارس ارشاد وتوجيه الطلبة كلما اقتضت الحاجة	7
					أساعد الطلبة في اختيار مهنة المستقبل بصورة كبيره	8
					اتابع صندوق المقترحات باهتمام لاستلام لمعرفة المقترحات المقدمة إثناء تأدية التعليم للطلبة.	9
					أعمل على تمكين الطلبة من تحويل المعرفة إلى عمل فعلي .	10
					أتأكد من أن تحسين وتطوير الطلبة عملية مستمرة	11
					أوجه الطلبة أثناء التعليم بأسئلة فكرية مختلفة	12

